

غريب الحديث لابن قتيبة

وإن كان ذلك تَكْلُفًا وليس من عَمَلِهِ ضَمَنَ .

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية عن أبي إسحاق عن إسماعيل عن معمر عن الزهري .

قوله : عَتَبَتْ أَي : غَمَزَتْ فَرَفَعَتْ رَجُلًا أَوْ يَدًا وَمَشَّتْ عَلَى ثَلَاثٍ . يقال : عَتَبَ الْفَرَسُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ . ويقال أيضا من المَوْجِدَةِ : عَتَبَتْ عَلَى فلان أَعْتَبُ وَأَعْتَبُ . وَأَعْنَتَ مثله . وَعَنْتَتْ فَإِنَّهُ من العَنْتِ وهو الضَّرَرُ والفسَاد . وإن كَانَ المحْفُوط : عَنْتَتْ فَإِنَّهُ من : العَنْتِ وهو الضَّرَرُ والفسَاد . وقال الله جلَّ وعزَّ : ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَأَرَادَ أيضًا : غَمَزَ الدَّابَّةَ سَمَّاهُ عَنْتًا لِأَنََّّهُ ضَرَرُ وهذا أَحَبُّ الْوَجْهِينِ إِلَيَّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيْمًا طَبِيبٌ تَطَابَّبَ عَلَى قَوْمٍ وَلَمْ يُعْرِفْ بِالطَّبِّبِ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ " . أَحْسَبُهُ يَعْنِي فِي قَطْعِ الْعُرُوقِ وَالْبَطِّ وَالْكَبِّ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَأَرَى الزَّهْرِي نَقَلَ لَفْظَ الْحَدِيثِ كَمَا نَقَلَ مَعْنَاهُ